

شرح صحيح مسلم (606) 'باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعي' '(ح) 7321-5321 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202-30-71

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:01](#)

في كتاب الحج من صحيحه تحت باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعة من البقاء على الاحرام وترك التحلل قال حدثني هارون ابن سعيد الليلي وحدثنا ابن وهب اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن محمد بن عبدالرحمن - [00:00:23](#)

ان رجلا من اهل العراق قال له سلي عروة ابن الزبير عن رجل يهل بالحج اذا طاف بالبيت ايجل ام لا ايحل ام لا طفل بيتي حل ام لا؟ فان قال لك لا يحل - [00:00:41](#)

تقول له ان رجلا يقول ذلك. قال فسألته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال فتصداني الرجل فسألني فحدثته فقال فقل له فان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك - [00:01:00](#)

وما شأن اسماء والزبير قد فعل ذلك قال فجننته فذكرت له ذلك فقال من هذا؟ فقلت لا ادري قال فما باله لا يأتيني بنفسه يسألني اظنها راقيا. قلت لا ادري - [00:01:24](#)

قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضع ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت - [00:01:39](#)

سم لم يكن غيره ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره اي لم يتحلل ثم معاوية وعبدالله بن عمر - [00:02:00](#)

ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم اخر من رأيته فعل ذلك ابن عمر - [00:02:17](#)

ثم لم ينقضها بعمره وهذا ابن عمر عندهم افلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدأون بشيء حتى يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت. ثم لا يحلون فقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدأن بشيء اول من البيت ان تطوفان به - [00:02:35](#)

ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمره قط فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك ماشي هو هنا يقول لي بالحج فاذا طاف بالبيت اي حل ام لا - [00:02:57](#)

لازم يسعى طبعاً قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم واخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج ها هو حدسني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج - [00:03:26](#)

حدثني منصور بن عبدالرحمن عن امه صفية بنت شيبه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت خرجنا محرمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مع هدي فليقم على احرامه - [00:03:43](#)

ومن لم يكن معه هدي فليحلل فان فلم يكن معي هدي فحللته وكان مع الزبير هدي فلم يحلل هذه رواية الاضبط قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى الزبير. هم - [00:03:58](#)

لعلها ارادت لبست ثياب زينتها نعم فقال قومي عني فقلت اتخشى ان ان ائب عليك ان ائب عليك انا اهجم عليك قال وحدثني عباس

ابن عبد العظيم العنبري حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي - [00:04:17](#)

حدسنا ووهيب حدثنا منصور بن عبدالرحمن عن امه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهلين بالحج ثم ذكر بمثل حديث ابن جريج يعني الذي لم يسق الهدى يعتمر ويتحلل - [00:04:39](#)

غير انه قال فقال استرخي عني استرخي عني يعني ابتعدي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك حدثني هارون ابن سعيد الليلي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه - [00:04:58](#)

انه كان يسمع اسماء كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله وسلم لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب قليلة قليل ظهرنا يعني يعني متاعنا قليل الشنط التي نحملها خفيفة - [00:05:22](#)

والزهور التي نركبها زهرنا قليل زهرنا الابل قليلا قليلة ازواجنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشب الحج - [00:05:48](#)

ده لازم بدت فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان. فلما مسحنا احللنا فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج كلام يعني اظن فاعتمرت انا واختي كيف فلما مسحنا بالبيت احللنا - [00:06:19](#)

ثم ازلنا من العشب الحجى الظاهر انها لا اعتمرت عمرة كاملة الا انه ينظر في عبدالله مولى اسماء بنت ابي بكر من هو مولى اسماء هذا ينظر فيه يا عبدالرحمن هل هو مجهول ام لا - [00:06:49](#)

بارك الله فيكم يعني روايتهم متداخلة فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان يفيد انها اعتمرت طافت وسعت لكن قولها فلما مسحنا البيت احللناه قال مسحنا البيت مسحنا الحجر الاسود - [00:07:14](#)

ثم قللنا من العشب الحج او مسحنا البيت وتركنا البيت لكن ظل اولنا من عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:07:35](#)